



مركز المعلومات حول الاستخبارات والارهاب على اسم اللواء منير عميت
في مركز تراث الاستخبارات (م. ت. س)

أخبار الإرهاب والنزاع الإسرائيلي- الفلسطيني (6 - 12 حزيران/يونيو 2012)



البدء بعملية نقل الوقود الذي تبرّعت به حكومة قطر لقطاع غزة عن طريق معبر كيرم شالوم
(منسق الأعمال في المناطق , 10 حزيران 2012)

حيثيات الوثيقة

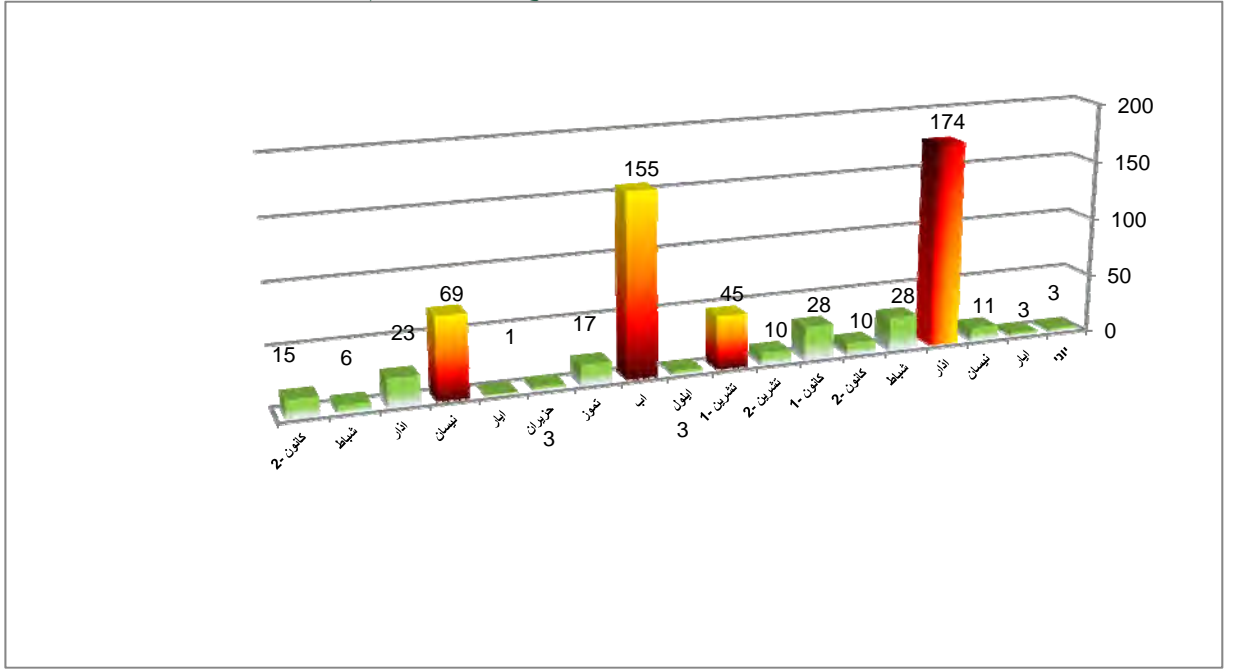
- سقط هذا الأسبوع صاروخ في النقب الغربي. وأغارت طائرات من سلاح الجوّ على موقعين أستخدمتا لتخزين الوسائل القتالية.
- وتمّ هذا الأسبوع البدء بعملية نقل الوقود الذي تبرّعت به الحكومة القطرية لقطاع غزة. وسيتمّ إدخال هذا الوقود عن طريق معبر كيرم شالوم على مدى ثلاثة أشهر. وسيسهّل نقل الوقود من ضائقة الوقود الذي يعاني منها القطاع.
- ومرت أحداث "يوم النكسة" دون حوادث تذكر وتمّ تغطيتها إعلامياً بشكل مقلص. ومن المقررّ أن تستمرّ في الأشهر القادمة النشاطات المعادية لإسرائيل في أوروبا و"المناطق"، بمبادرة نشطاء وتنظيمات ضالعة في محاولات نزع الشرعية عن إسرائيل.

أحداث بارزة في جنوب البلاد

إطلاق الصواريخ

■ سقط صاروخ واحد خلال الأسبوع في النقب الغربي. وسقط الصاروخ في أرض خلاء ولم تقع إصابات أو أضرار.

إطلاق الصواريخ منذ بداية عام 2011¹



المجموع الكلي للصواريخ التي تم رصد سقوطها منذ انتهاء عملية "الرصاص المصبوب" هو 866

لقد تم منذ بداية عام 2011 رصد سقوط 605 وصاروخ واحد. والمجموع الكلي للصواريخ التي سقطت في الأراضي الإسرائيلية منذ بداية 2012 هو 230.

ملاحظات*: المجموع الكلي للصواريخ التي تم إطلاقها خلال شهر آذار/مارس يشمل 50 صاروخاً اعترضتها منظومة "القبة الحديدية" خلال جولة التصعيد الأخيرة.

** لقد تم إطلاق ثلاثة صواريخ باتجاه مدينة إيلات خلال شهر نيسان/أبريل.

*** لم يتم شمل الصواريخ التي سقطت في قطاع غزة في هذه الإحصائية.

¹ المعلومات صحيحة حتى تاريخ 12 حزيران/يونيو 2012.

ردّ الجيش الإسرائيلي

■ وردًا على إطلاق الصواريخ أغارت طائرات من سلاح الجوّ في ليلة 5-6 حزيران يونيو على موقعين تمّ استخدامهما لتخزين الوسائل القتالية في شمال وجنوب قطاع غزة (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 6 حزيران يونيو 2012). وأفادت وسائل الإعلام الفلسطينية أنه تمّ تنفيذ إحدى الغارات ضدّ موقع تابع للشرطة البحريّة في شمال قطاع غزة. وجرح نتيجة لذلك فلسطينيان، من نشطاء الجناح العسكري لحماس، أحدهم بجروح خطيرة والثاني بجروح متوسطة (وفا، قال تودي، الرسالة نت، 6 حزيران يونيو 2012).

الضفة الغربيّة

أحداث في الميدان

■ يتمّ كما في كل أسبوع تنظيم مظاهرات في مواقع الاحتكاك التقليديّة في أنحاء الضفة الغربيّة وبالتحديد في قرى بلعين ونعلين والنبي صالح. وقام المتظاهرون بإلقاء الحجارة باتجاه قوات الجيش الإسرائيلي التي استخدمت في بعض الحالات وسائل لتفريق المتظاهرين.

الوضع في قطاع غزة

بدء عمليّة نقل الوقود إلى قطاع غزة

■ بدأت خلال نهاية الأسبوع الماضي عمليّة نقل الوقود الذي تبرّعت به حكومة قطر إلى قطاع غزة من مصر عن طريق إسرائيل وصولاً إلى القطاع. وتمّ في هذا الإطار في 7 حزيران يونيو البدء بنقل الوقود عن طريق معبر كيرم شالوم، وبهدف مواصلة نقل الوقود تمّ فتح المعبر بشكل استثنائي في يوم الجمعة أيضًا. ومن المتوقع أن تستمرّ عمليّة نقل الوقود على مدى ثلاثة أشهر ومن المتوقع أن يتمّ نقل السولار بشكل متواصل إلى محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة لتشغيلها بهدف المساهمة في التخفيف من ضائقة الوقود التي يعاني منها القطاع والتي تسبّب إلى انقطاع متواصل للكهرباء (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 10 حزيران يونيو 2012).

■ وبارغم من نقل الوقود أكد أحمد أبو العمارين مدير مركز المعلومات في سلطة الطاقة في حكومة حماس، أنه لم يطرأ بعد تحسين ملموس في تزويد القطاع بالوقود وذلك بسبب كميّة الوقود المحدودة التي تدخل إلى القطاع. وطالبت السلطات المصريّة بتفعيل الضغوطات على إسرائيل لحملها على السماح بزيادة كميّة الوقود التي يتمّ إدخالها إلى القطاع عن طريق معبر كيرم شالوم (صفا، 10 حزيران يونيو 2012).

■ وبالتزامن مع نقل الوقود طلب المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس العسكري الحاكم في مصر من القوات المصريّة المسلحة بنقل 20 ألف طن إضافي من السولار إلى قطاع غزة من مخازن السلطة المصريّة العامّة للوقود في ميناء السويس (اليوم السابع، 7 حزيران يونيو 2012).

تعليم اللغة العبرية في مدارس قطاع غزة

■ فرّرت حكومة حماس إضافة موضوع تعليم اللغة العبرية خلال العام الدراسي القادم كموضوع اختياري، إلى البرنامج التعليمي في بعض المدارس الإعدادية وسيكون تعليم اللغة العبرية في إطار المشروع المعروف باسم "إعرف عدوك". ويشمل المشروع في المرحلة الأولى ما بين 10-20 مدرسة وفي حال تكلل بالنجاح سيتم تطبيقه في جميع الـ 180 مدرسة إعدادية في القطاع. وبحسب أقوال محمود مطر، مدير وزارة المعارف في حكومة حماس، فإنّ تعليم اللغة العبرية أو "لغة العدو" بحسب أقواله سوف يساهم في فهم تركيبة المجتمع الإسرائيلي وطريقة تفكيره (New York Times, 22 أيار مايو 2012).

المخيمات الصيفية في قطاع غزة

■ افتتحت حكومة حماس في 9 حزيران/يونيو رسمياً موسم المخيمات الصيفية في قطاع غزة. وسيكون شعار المخيمات الصيفية هذا العام والتي سيشارك فيها حوالي مئة ألف تلميذ، "سوف نعيش مرفوعي الرأس". وبحسب أقوال النظمين فإنّ هذا الاسم يشدّد على أهمية قضية السجناء الفلسطينيين (صفا، 7 حزيران/يونيو 2012). إن شعار "سوف نعيش مرفوعي رأس أو نموت" هو الشعار الذي واكب إضراب السجناء الأمنيين في إسرائيل والذي انتهى مؤخراً.

■ منذ سنوات عديدة يتم استخدام مخيمات حماس الصيفية في القطاع لتذويت القيم العقائدية الحمساوية في أوساط الجيل الناشئ ولتنمية جيل المستقبل من نشطاء الحركة من الناحية الدينية والسياسية والعسكرية².

العلاقات الفلسطينية-الإسرائيلية

زيارة أبو مازن إلى فرنسا

■ قام أبو مازن بزيارة إلى فرنسا دامت ثلاثة أيام التقى خلالها الرئيس الفرنسي ورئيس الحكومة ووزير الخارجية. وأكد أبو مازن خلال جميع لقاءاته في فرنسا أنّ إسرائيل هي التي تقوم بعرقلة مواصلة المفاوضات. مثلاً:

- قال أبو مازن في ختام المؤتمر الصحفي الذي عقده مع الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند، إنّه إذا وافقت إسرائيل على الإفراج عن سجناء وتنقل أو تسمح باستيراد السلاح للشرطة الفلسطينية فإنّ هذا يعتبر عودة إلى المفاوضات. ورداً على سؤال تجميد البناء في المستوطنات كشرط لاستئناف المفاوضات، قال إنّ هذا ليس شرطاً مسبقاً إنّما التزام منصوص عليه في الموثيق الدولية الكثيرة. وكرّر أبو مازن أنّه في حال عدم إحراز أيّ تقدّم في المفاوضات سوف يتوجّه الفلسطينيون إلى الأمم المتحدة للحصول على عضوية في المنظمة الدولية بمكانة عضو مراقب (Member Non State) (قناة التلفزيون الفلسطيني الرسمية، 8 حزيران/يونيو 2012).
- وقال أبو مازن خلال لقائه وزير الخارجية لورن فاببوس إنّ رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يواصل تشجيع عمليات البناء في المستوطنات ويصادق علي بناء وحدات سكنية في المستوطنات وهذا يكشف عن عدم رغبته بمواصلة عملية المفاوضات مع الفلسطينيين. وبحسب أقواله في حال عدم توفر بديل آخر فإنّ السلطة الفلسطينية سوف تتوجّه إلى مؤسسات الأمم المتحدة لطلب الإعلان عن حق إقامة الدولة المستقلة. وأوضح أبو مازن أنّ النية

2 للاطلاع الموسع أنظر منشور مركز المعلومات من تاريخ 1 آب/أغسطس 2011 "حيث تمّ أيضاً في صيف عام 2011 استغلال المخيمات الصيفية من قبل حكومة حماس والجناح العسكري للحركة لدمج فعاليات اجتماعية مع توجّهات اسلامية وسياسية وتدريبات شبه عسكرية. أمّا المخيمات الصيفية التابعة لوكالة تشغيل وغوث اللاجئين الفلسطينيين "الاونروا" والتي تقدّم فعاليات مغايرة بطبيعتها، قد تمّ انتقادها بشكل كبير من قبل حماس وحتى أنّ بعضاً منها كان عرضة للتفكيك".

وراء التوجّه إلى الأمم المتحدة تهدف إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية في حدود عام 1967 وليست من ضمن الجهود لنزع الشرعية عن إسرائيل أو عزل إسرائيل في الساحة الدولية (الأيام، 8 حزيران/يونيو 2012).



من اليمين: أبو مازن مع رئيس الحكومة الفرنسية. من اليسار: لقاء مع وزير الخارجية الفرنسي (وفا، 8 حزيران/يونيو 2012).

ردود الفعل على قرار الحكومة الإسرائيلية البناء في أحياء جبل غيلو وفي بيت إيل

■ ردًا على قرار إسرائيل بناء وحدات سكنية إضافية في أحياء جبل غيلو وبيت إيل، وجه نيبيل أبو ردينة الناطق بلسان الرئاسة الفلسطينية انتقادات على هذا القرار (معا، 8 حزيران/يونيو 2012). وبحسب أقواله فإنّ هذا القرار يعرقل الجهود المبذولة لاستئناف عملية السلام. وناشد الإدارة الأمريكية و"الرباعية الدولية" بإلقاء المسؤولية بالنسبة لتقويض عملية السلام على عاتق إسرائيل في أعقاب القرار المذكور (وفا، 7 حزيران/يونيو 2012).

■ قال صائب عريقات عضو اللجنة المركزية لفتح ورئيس البعثة الفلسطينية للمفاوضات خلال لقاءات أجراها مع ممثلين أوروبيين وأمريكيين، إنّ حكومة إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة بالنسبة لتقويض عملية السلام. وأكد أنّ قرار إسرائيل بناء وحدات سكنية في غيلو وبيت إيل يدلّ على أنّ إسرائيل اختارت سياسة الاستيطان "وسلسلة الاحتلال" وتقوم بذلك بنسف إمكانية التوصل إلى حلّ الدولتين (وفا، 11 حزيران/يونيو 2012).

أحداث توعوية

أحداث "يوم النكسة"

■ يصادف "يوم النكسة" في 5 حزيران/يونيو، وهو موعد الذكرى السنوية لحرب الأيام الستة. لقد انتهى "يوم النكسة" دون حوادث تذكر تقريباً، حيث اكتفت جهات عديدة بنشر الإعلانات فقط. أمّا الأحداث القليلة التي تمّ تنظيمها لم تحظ بتغطية إعلامية بالمرّة تقريباً.

- في قطاع غزة - تمّ تنظيم مسيرة باشتراك بضع مئات من الأشخاص. وقد رفع المشاركون الذين ترحّلوا نحو قيادة الأمم المتحدة لافتات تنادي الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والدول العربية لحماية "حقوق الفلسطينيين"

والتي تمّ سلبها من الفلسطينيين في أعقاب "النكسة" (حرب الأيام الستة) (قناة الأقصى، 5 حزيران/يونيو 2012).

- في الضفة الغربية – حدثت بعض المواجهات بين شبان وقوات الجيش الإسرائيلي بالقرب من سجن عوفر.
- في الأردن – تظاهر بضع عشرات من الشبان الذين طالبوا بطرد السفير الإسرائيلي. ومنعت قوات الشرطة الأردنية المتظاهرين من الوصول إلى منطقة السفارة الإسرائيلية في عمان. (فيسبوك، 5 حزيران/يونيو 2012).

قافلة مساعدات اضافية تصل إلى قطاع غزة

■ وصلت قافلة المساعدات التي تحمل اسم "أميال من الابتسامات 13" إلى قطاع غزة في 10 حزيران/يونيو عن طريق معبر رفح. وتضمّ القافلة 119 نشطاء من 17 دولة خصوصاً إسلامية. ومن ضمن نشطاء القافلة بعثة أردنية كبيرة برئاسة همام سعيد، المفتش العامّ لحركة الاخوان المسلمين في الأردن. وقبيل دخولها إلى قطاع غزة، التقت البعثة الاردنية في القاهرة مع المرشد العامّ لحركة الاخوان المسلمين في مصر (قناة الأقصى، 10 حزيران/يونيو 2012). والتقى أعضاء القافلة في غزة بإسماعيل هنية، رئيس حكومة حماس، والذي هنأ بقدم القافلة (صفا، 11 حزيران/يونيو 2012).



قافلة "أميال من الابتسامات 13" تدخل إلى قطاع غزة (Palestine –info 11 حزيران/يونيو 2012)

مؤتمر معادٍ لإسرائيل في لندن

■ من المقرر أن يتمّ بين 2-17 حزيران/يونيو عقد مؤتمر "دعم لفلسطين" والذي يشمل عرض أفلام وإلقاء محاضرات وورش عمل في منطقة غير مأهولة في وسط لندن. وسيقوم في إطار الأحداث بإلقاء محاضرة، حضر عدنان وهو نشيط الجهاد الاسلامي في فلسطين والذي كان معتقلاً في إسرائيل ومن بين السجناء الذين أُضربوا عن الطعام. وستتناول ورش العمل مواضيع مثل مقاطعة إسرائيل (BDS) و"سياسة التمييز العنصري الإسرائيلية". وسيتمّ كذلك تسيير ورش عمل من قبل منظمة ISM والمخصصة لأولئك المعنيين بالسفر إلى مناطق الضفة الغربية.



شعار المؤتمر في لندن (موقع الانترنت التابع للمؤتمر، 9 حزيران/يونيو 2012)

دعاية اعلامية ضد السياج الأمني الفاصل والمستوطنات

■ أعلن التنظيم الذي يطلق على نفسه اسم "المبادرة الاوربية ضد المستوطنات والجدار"، التي تأخذ من لاهاي مقرًا لها، أنها بصدد اطلاق دعائية اعلامية ضد السياج الأمني الفاصل ("جدار الفصل العنصري") وضد المستوطنات. وقال أمين راشد وهو نشيط محسوب على حماس³، والذي يقف على رأس المبادرة إنّ الدعائية ستبدأ في 1 تموز/يوليو، وهي الذكرى السنوية الثامنة لقرار محكمة العدل الدولية في لاهاي ضدّ بناء السياج الأمني (موقع عزّ الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، 11 حزيران/يونيو 2012).



إعلان من الحملة الدعائية الاوربية ضدّ المستوطنات (موقع عزّ الدين القسام، 11 حزيران/يونيو 2012).

مبادرة "Freedom Bus"

■ ينوي نشطاء من جميع أرجاء العالم الوصول إلى الضفة الغربية بهدف الاشتراك في رحلة للباصات في أنحاء الضفة الغربية والتي سيتمّ تسييرها بين 23 أيلول/سبتمبر و 1 تشرين الأول/أكتوبر. ويقوم المنظمون في هذه المرحلة بتجنيد التبرعات. إنّ هذا الحدث بمبادرة من مسرح الحرية في مخيم اللاجئين في جنين ويهدف إلى عرض الوضع بواسطة

³ أمين أبو راشد (أمين أبو ابراهيم) هو ناشط محسوب على حماس ويقطن في هولندا. وشارك أيضًا في قافلة السفن "مرمر". إنّ أبو راشد هو ناشط في صناديق التبرع التابعة للحركة ومحسوب بأرائه على حركة الاخوان المسلمين والمنظمات لها علاقة بالحركة في هولندا واوروبا بشكل عام. وكان في ماضيه عضوًا في فرع صندوق الأقصى في هولندا والذي كان يتبع لصناديق دعم أعضاء "ائتلاف التبرع" والتي تعمل على نقل المساعدات المالية لحماس.

قصص اعضاءه الشخصية. ومن بين داعمي المبادرة نشطاء BDS ونشطاء من منظمة ISM - Free Gaza Movement (وهما منظمتان بارزتان في محاولات نزع الشرعية عن إسرائيل).



شعار مبادرة الجولة في الباص (موقع الانترنت التابع لمسرح الحرية، 12 حزيران/يونيو 2012)

الارهاب العالمي

مقتل أحد ابرز قادة تنظيم القاعدة

■ أكد الناطق بلسان البيت الأبيض حقيقة موت أبو يحيى الليبي، في 4 حزيران/يونيو 2012 نتيجة غارة جوية نفذتها القوات الأمريكية على شمال غرب بيته افغانستان. وكان الليبي نائباً لأيمن الظواهري، رئيس تنظيم القاعدة (بعد موت أسامة بن لادن) والمرشد الروحاني للمنظمة. وقالت مصادر في منظمة القاعدة إن الليبي كان يشغل المنصب الأعلى في سلسلة القيادة في تنظيم القاعدة بعد الظواهري (AP, رويترز, 5 حزيران/يونيو 2012).